البدل لم يقيده ايضا بالخلو من ال فا تقتضي جواز ابدال ذي ال وانه لا فرق
في الحكم وفي الهمع خلافه ووجهه ان البدل علي نية تكرار العامل وهو
الحرف وهو لا يدخل علي ما فيه ال لكن ابن مالك جعل للبدل حالين كما ياتي
قوله ان كان مضافا قال الدنوشري كان ينبغي ان يزيد عليه قوله او شبيها
بالمضاف **قوله** وكذا حكمها الي اخره فيه تشكيك علي قول النظم واجعلا
كمستقل نسقا وبدلا لانه يوهم اختصاص ذلك بتابع ذي الضم وليس
كذلك بل هو جائز فيهما مطلقا **قوله** بضم بشر الي اخره فيه نظر لان البدل
والعطف احد التوابع والتابع اما تابع علي اللفظ او الموضع وكل منهما
منتف هنا اما اللفظ فلان لفظ المتبوع منصوب واما الموضع فلان عبد الله
لا موضع له لا ضم ولا غيره **قوله** وقال في شرح التسهيل الي اخره قال بعد
هذا ما نصه نحو حسبت زيدا عمرا حاضرين ويجوز عندي ان يعتبر في البدل
حالان حال يجعل فيها كالمستقبل وهو الكثير وحال يعطي فيها الرفع والنصب
لشبهه فيها بالتوكيد والنعت والبيان والنسق ذي ال في عدم صحة تقدير
حرف قبله نحو يا تميم الرجال والنسا وصحة هذه المسيلة مرتبة علي ان العامل
في المبدل منه عامل في البدل

الفصل الرابع في المنادي المضاف للياء

قوله بالالف قال الدنوشري قد يقال ان المعتل بالياء الساكن ما قبلها كظبي
كالصحيح وكذا ما كان معتلا بالواو الساكن ما قبلها كدلو كان ينبغي التنبيه
علي ذلك **قوله** للالباس قال الدنوشري مراده به انه اذا حذفت ياؤه وقيل
يا فتي مثلا التبس بغير المضاف **قوله** وفي يا بني الخ قال الدنوشري الظاهر ان
اللغات الست في المضاف للياء لا في الياء نفسها كما هو صريح عبارته فليتامل **قوله**
المتقدم من القسمين ينبغي ان افراد اسم الاشارة مع ان المشار اليه مثني وبلده
بالمتقدم وقد اسلفنا ان التحقيق ان اسم الاشارة في نحو ذلك لا يحتاج للتاويل
بل اذا افرد الضمير مع عوده علي مثني اول به او بالموصول ثم انه علي

تسليم

تسليم الاحتياج الي التاويل كان المناسب ان يقول اي ما تقدم اذ ال في المتقدم
يحتمل ان تكون معرفة لا موصولة لان المراد به الثبوت نحو والليل اذا يسر
مثال للمتصل لكن لم يبين سبب حذف ياء فيه ليظهر قياس المنفصل عليه وانه
اجري مجراه وفي شرح عقود الجمان للجلال السيوطي ان يورج السدوسي
سال الاخفش عن هذه الاية فقال لا اجيبك حتي تنام علي بابي ليلة
ففعل فقال ان عادة العرب انها اذا عدلت بالشي عن معناه نقصت حروفه
والليل لما كان لا يسري وانما يسري فيه نقص منه حرف كما قال تعالي
وما كانت امك بغيا الاصل بغيه فلما حول عن فاعل نقص منه حرف
واشار الي ذلك الطيبي **قوله** في مرتبة واحدة قال الدنوشري خالف
بعضهم في ذلك فجعل الفتح اقل من السكون فليتامل **قوله** وقلبه اليا
الفا قال الدنوشري والالف المنقلبة هل هي مضاف اليه او محل تامل
انتهي واقول قال الشهاب القاسمي الظاهر ان الالف اسم لانها منقلبة
عن اسم وينبغي ان يحكم عليها بانها مضاف اليه وانها في محل جر ويظهر
اثره في التابع بل قد يدعي ان هذه الالف يا المتكلم غاية الامر انه تغيرت
صفتها فليتامل **قوله** المنقلبة عن اليا اي فهي بدل عنها لا عوض فاندفع
ان في حذفها جمعا بين حذف العوض والمعوض ولا يجوز **قوله** اصله
يقولي يا لهفا هذه الايلاقي كون قوله يلهف بالبا الموحدة اوله الا ان يقال
حرف الندا محذوف منه **قوله** ولا يقولي يا ليتي قال الدنوشري
لا يحتاج في التقدير الي يا كما هو واضح **قوله** وبضم الاسم الي اخره قال الدنوشري
ظاهره انه مبني علي الضم وهو اختيار المص والمناسب له تقدير النصب
ومنع من ظهورها الاشتغال بحركة المشابهة اي مشابهته للمنكرة
المقصودة كذا قيل انتهي واقول بل يعلي الامر تحقيق الكلام وفي حواشي
الحفيد ما نصه يظهر ان هذا البعض يحذف اليا والكسرة ثم يعامله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)